Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كثير من المستشرقين والدارسين العرب ، لأن الظاهرة ليست محض صدفة ، بل إنها تتعدى ذلك إلى وجود علاقة للأسباب بالمسببات ، والتي إن كان يعتقد أنها فرضت تاريخياً على هؤلاء ، نظراً لظروف سوسيو ـ ثقافية ، إلا أن التحلل من هذه الظروف لم يتم رغم البعد المعرفي والزماني اللذين كان من الممكن أن يحققا أثرهما في معالجات هؤلاء الدارسين في تميزهم عن إعادة ـ إنتاج اليد الثانية للإنتاجات السابقة .

ويفتح بديع محمد جمعة أبواباً أخرى في عالم الأخرويات :

أ ـ بإضافته أعمالاً أخرى في التراث الفارسي .
ب ـ بموازنته بين الأعمال دون مقارنتها بالغرب .

وهكذا يقترح علينا دراسة الأعمال التالية :

1) ـ معراج إبن زيد السبطامي .
2) ـ رسالة الطير لإبن سينا .
3) ـ رسالة الغفران لأبي العلاء المعري .
4) ـ رسالة الطير للغزالي .
5) ـ سير العباد إلى الميعاد لسنائي الغزنوي .
6) ـ جاويدنامه للعلامة محمد إقبال .
7) ـ منطق الطير للعطار .

ويعقب على مواطن الإتفاق والإختلاف بين رسالة الطير للغزالي ومنطق الطير للعطار قائلاً :

« هكذا كان فريد العطار مبدعاً في تناوله لفكرة المعراج في منظومته « منطق الطير » وقد كان عالمه الفكري أغنى بكثير من عالم الغزالي الفكري في « رسالة الطير » ولعل ذلك راجع إلى قصر رسالة الطير ، وطول منطق الطير ، وليس راجعاً إلى تفوق العطار على الغزالي في عالم الفكر عامة ، فهذا ما لا يستطيع أي باحث أن يدعيه ، بل لم يكن في